

إحياء علوم الدين

فإنه لم يرد بما فيها وجهى ثم ينادى الملائكة اكتبوا له كذا وكذا اكتبوا له كذا وكذا فيقولون يا ربنا إنه لم يعمل شيئا من ذلك فيقول اكتبوا له نواه // حديث إن العبد ليعمل أعمالا حسنة فتصعد بها الملائكة الحديث أخرجه الدارقطني من حديث أنس بإسناد حسن // وقال A الناس أربعة رجل آتاه ا D علما ومالا فهو يعمل بعلمه في ماله فيقول رجل لو آتاني ا ب تعالى مثل ما آتاه لعملت كما يعمل فهما في الأجر سواء ورجل آتاه ا ب تعالى مالا ولم يؤته علما فهو يتخبط بجهله في ماله فيقول رجل لو آتاني ا ب مثل ما آتاه عملت كما يعمل فهما في الوزر سواء // حديث الناس أربعة رجل آتاه ا ب علما ومالا الحديث أخرجه ابن ماجه من حديث أبي كبشة الأنماري بسند جيد بلفظ مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر الحديث وقد تقدم ورواه الترمذي بزيادة وفيه وإنما الدنيا لأربعة نفر الحديث وقال حسن صحيح // ألا ترى كيف شره بالنية في محاسن عمله ومساويه .

وكذلك في حديث أنس بن مالك لما خرج رسول ا B في غزوة تبوك قال إن بالمدينة أقواما ما قطعنا واديا ولا وطننا موطننا يغيب الكفار ولا أنفقنا نفقة ولا أصابتنا مخمصة إلا شركونا في ذلك وهم بالمدينة قالوا وكيف ذلك يا رسول ا B وليسوا معنا قال حبسهم العذر فشركوا بحسن النية // حديث أنس إن بالمدينة أقواما ما قطعنا واديا الحديث أخرجه البخاري مختصرا وأبو داود // وفي حديث ابن مسعود من هاجر يبتغي شيئا فهو له فهاجر رجل فتزوج امرأة منا فكان يسمى مهاجر أم قيس // حديث ابن مسعود من هاجر يبتغي شيئا فهو له هاجر رجل فتزوج امرأة منا وكان يسمى مهاجر أم قيس أخرجه الطبراني بإسناد جيد // وكذلك جاء في الخبر إن رجلا قتل في سبيل ا B وكان يدعى قتيل الحمار // حديث إن رجلا قتل في سبيل ا B فكان يدعى قتيل الحمار لم أجد له أصلا في الموصولات وإنما رواه أبو إسحق الفراء في السنن من وجه مرسل // لأنه قاتل رجلا ليأخذ سلبه وحماره فقتل على ذلك فأضيف إلى نيته .

وفي حديث عبادة عن النبي A من غزا وهو لا ينوي إلا عقالا فله ما نوى // حديث من غزا وهو لا ينوي إلا عقالا فله ما نوى أخرجه النسائي من حديث عبادة بن الصامت وتقدم غير مرة // وقال أبي استعنت رجلا يغزو معي فقال لا حتى تجعل لي جعلا فجعلت له فذكرت ذلك للنبي A فقال ليس له من دنياه وآخرته إلا ما جعلت له // حديث أبي استعنت رجلا يغزو معي فقال لا حتى تجعل لي جعلا فجعلت له فذكرت ذلك للنبي A فقال ليس له من دنياه وآخرته إلا ما جعلت له أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ولأبي داود من حديث يعلى بن أمية أنه استأجر أجيرا للغزو وسمى له ثلاثة دنانير فقال النبي A ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنانيره

التي سمي // وروى في الإسرائيليات أن رجلا مر بكثبان من رمل في مجاعة فقال في نفسه لو كان هذا الرمل طعاما لقسمته بين الناس فأوحى الله تعالى إلى نبيهم أن قل له إن الله تعالى قبل صدقتك وقد شكر حسن نيتك وأعطاك ثواب ما لو كان طعاما فتصدقت به وقد ورد في أخبار كثيرة من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة // حديث من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة متفق عليه وقد تقدم // وفي حديث عبد الله بن عمرو من كانت الدنيا نيته جعل الله فقره بين عينيه وفارقها أرغب ما يكون فيها ومن تكن الآخرة نيته جعل الله تعالى غناه في قلبه وجمع عليه ضيعته وفارقها أزهد ما يكون فيها // حديث عبد الله بن عمرو من كانت الدنيا نيته جعل الله فقره بين عينيه الحديث أخرجه ابن ماجه من حديث زيد بن ثابت بإسناد جيد دون قوله وفارقها أرغب ما يكون فيها ودون قوله وفارقها أزهد ما يكون فيها وفيه زيادة ولم أجده من حديث عبد الله بن عمرو // وفي حديث أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر جيشا يخسف بهم البiddاء فقلت يا رسول الله يكون فيهم المكره والأجير فقال يحشرون على نياتهم // حديث أم سلمة في الجيش الذي يخسف بهم يحشرون على نياتهم أخرجه مسلم وأبو داود وقد تقدم // وقال عمر رضي الله عنه